Distr.
GENERAL

E/CN.4/1983/23
25 January 1983
ARABIC
Original:ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

DIVISION LINGUISTIQUE
Section arabe de traduction
COPIE D'ARCHIVES
Prière de retourner
au bureau E. 4123

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الأساسية في أي جزء من العالم ، مع اشارة خاصة الى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة ، بما في ذلك ما يلي :

(أ) مسألة حقوق الانسان في قبرص

تقرير الأمين العام المقدم عملا بمقـــرر لجنة حقوق الانســـان ١٩٨٢ /١٠٢

١ - يقدم هذا التقرير عملا بالمقرر ١٩٨٢/١٠٢ الذى اعتمدته لجنة حقوق الانســـان فـي ١١ آذار/مارس ١٩٨٢ • وبموجب هذا المقرر ، أرجأت اللجنة الى دورتها التاسعة والثلاثيـــن مناقشة البند المعنون " مسألة حقوق الانسان في قبرص " مع الأولوية الواجبة في تلك الدورة ، علـى أساس " أن تستمر في النفاذ الاجراءات المطلوبة بالقرارات السابقة للجنة حول هذا الموضـــوع ، بما في ذلك رجاء الأمين العام بأن يقدم للجنة تقريرا عن تنفيذ تلك الاجراءات " • ويتضمن هـــذا التقرير موجزا للتطورات التي حدثت منذ تقديم الأمين العام تقريره الأخير الى اللجنـــة فـــي ٤ شباط/فبراير ١٩٨٢ (E/CN.4/1982/8) •

٢ - ولا بد من التذكير بأن لجنة معنية بالمفقودين قد أنشئت في قبرص وبدأت مشاوراتها فـــي ١٤ تموز/يوليه ١٩٨١ (E/CN.4/1982/8 ، الفقرات ٣-١٠) • وقد استمرت الصعوبات الاجرائيـة التي واجهت اللجنة طيلة الشهور الاثني عشر الأخيرة ، فلم تتمكن من أداء مهامها المتصلة بجوهـــر الموضوع • وقد واصل الأمين العام وممثلوه بذل جهودهم للمساعدة في التغلب على هذه الصعوبات بغية تمكين اللجنة من الاضطلاع بمهمتها الانسانية القيمة •

٣ - وفي تموز/يوليه ١٩٨٢ ، قام الرئيس وعضو آخر من أعضاء الفريق العامل المعني بمسألـــة اختفاء الأشخاص باستخدام القوة أو دون طواعية ، التابعة للجنة حقوق الانسان ، زيارة قبـــرص والاجتماع بممثلي الطائفتين في لجنة المفقودين ومع موظفين رسميين آخرين • وكانا كذلك علـــى اتصال في جنيف مع العضو الثالث من أعضاء اللجنة • ويتضمن تقرير الفريق العامل المقدم الـــى لجنة حقوق الانسان (E/CN.4/1983/14) بيانا عن أنشطته المتصلة بقبرص في عام ١٩٨٢ •

٤ - وفي ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٨١/٣٧ ، الـذى قامت بموجبه ، في جملة أمور ، بدعوة الفريق العامل المعني بمسألة اختفاء الأشخاص باستخـــدام القوة أو دون طواعية الى متابعة التطورات وتوصية الأطراف المعنيين بانتهاج بعض الطرق والأساليب بغية التغلب على الصعوبات الاجرائية التي مازالت قائمة في اللجنة المعنية بالمفقودين في قبـــرص ، والتعاون معها في تيسير التنفيذ الفعلي لأعمال التحقيق التي تقوم بها على أساس الاتفاقـــات القائمة ذات الصلة ، وناشدت جميع الأطراف المعنيين تيسير قيام هذا التحقيق بروح من التعـــاون والارادة الطيبة ، ورجت من الأمين العام أن يواصل توفير مساعيه الحميدة بغية تيسير عمل اللجنـــة المعنية بالمفقودين في قبرص •

٥ - أما الحالة المتعلقة بتنفيذ تلك الأحكام الواردة في القرارات السابقة للجنة والتي تعالـــج مسألة اللاجئين والنازحين والتغييرات في البنية السكانية في قبرص فما زالت أساسا نفس الحالة الـــتي ورد وصفها في التقارير السابقة • فقد استمر عدد القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في شمالـــي الجزيرة في التناقص • وفي ١٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، كان يعيش في الشمال ٩٤٢ قبرصيـــا يونانيا ، بينما كان يعيش في جنوبي الجزيرة ١٨٦ قبرصيا تركيا • ومعظم القبارصة اليونانيين الذيـــن ينتقلون الى الجنوب ينتمون الى أسر بلغ أبناؤها سن الدراسة الثانوية ، فهم يذهبون الى الجنـــوب لأنه لاتوجد في الشمال مدارس ثانوية تعلم باللغة اليونانية • ومنذ نيسان /ابريل ١٩٧٩ ، لم يتمكـــن

الأطفال الذين التحقوا بمدارس الجنوب من زيارة آبائهم أو أجدادهم الذين يعيشون في الشمال ، باستثناء حالات قليلة أتيحت فيها الزيارات لأسباب تستوجب العطف .

٦ - ويرد وصف أنشطة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في تقارير الأمين العام الى مجلس الأمن (أنظر الوثيقة S/15149 المؤرخة في ١ حزيران /يونيه ١٩٨٢ ، والوثيقة S/15502 المؤرخة في ١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٠) . وقد واصلت قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بذل جهودها ، بموجب ولايتها (أنظر قرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار / مارس ١٩٦٤) ، للاسهام ، حسب الاقتضاء ، في العودة الى الأحوال الطبيعية . كما واصلت القوة المذكورة الوفاء بمهامها الانسانية بالنيابة عن القبارصة اليونانيين في الشمال ، وواصلت القيام بزيارات دورية الى القبارصة الأتراك في الجنوب . وضمنت القوة أن تجرى عمليات انتقال الأشخاص من أحد جزئي الجزيرة الى الجزء الآخر عن طواعية . كما واصلت توفير مساعيها الحميدة في المسائل المتعلقة بحرية حركة القبارصة اليونانيين في الشمال . وفي هذا السياق ، نظمت زيارات الى الجنوب لأسباب عائلية وأسباب أخرى بمساعدة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . ووفرت القوة مساعيها الحميدة في ترتيب لقاءات في الجنوب مع أقارب يحملون جوازات سفر أجنبية ، فنجحت في معالجة ٣٤ طلبا من أصل ٦٤ . وفي ربيع ١٩٨٢ ، تلقت القوة شكاوى مفادها أن حرية حركة القبارصة اليونانيين في الشمال قد تعرضت لتقييدات جديدة . وعقب اتصالات مع المعنيين ، أبلغت القوة أن المسألة قد حلت .

٧ - أما الاتصالات فيما بين أعضاء الطائفة المارونية المقيمين في الجانبين المتقابلين من خطوط وقف اطلاق النار التي تفصل بين الطائفتين القبرصة اليونانية والقبرصية التركية فما زالت تجرى بصورة متكررة . ففي الشمال ، ما زال هؤلاء يتمتعون بقدر كبير من حرية الحركة ، كما أن الزيارات من الشمال الى الجنوب وبالعكس كانت تتكرر وتنظم على أساس كل حالة بمفردها . غير أن ثمة حالة جرت في تموز /يوليه ١٩٨٢ ، في قرى أسوماتوس وكرباسيا وكوروماكيتي المارونية ، ولفت اليها نظر قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وكان الأمر يتعلق باستيلاء السلطات القبرصة التركية على ٣٢ منزلا يملكها مارونيون انتقلوا الى الجنوب . وقد أوضح القبارصة الأتراك لقوات الأمم المتحدة أن هذا التدبير كان ضروريا بسبب نقص المساكن في المنطقة .

- - - - -